

- بسم الله الرحمن الرحيم  
صلى الله على من لا نبي بعده
- 1- بحمد من يصرف الدهور  
2- وهو الذي يحول الأحوال  
3- أركى الصلاة لنبي الملحمة  
4<sup>1</sup>- مع السلام وكذا للال  
5- يا سائلي عما أرى في قلبي  
6<sup>2</sup>- تعلمن إذا الأمور قد أتت
- 7- ألم تروا حلولها يا قومي  
8- قد حاطت السودان كل ناحية  
9- مبدؤها من فوت تور لا مري  
3 مايو أو قل يور لفوت بند هل لنا سيور 10- إلى مدينة
- 11- ومن هناك قل إلى تنبكت  
12- شنقيط، طوبى قل هما بلدان  
13- من مراکش، فاس وقد تليهما  
14<sup>4</sup>- لا تنس ماسن[ا] لها آيات  
15- أصابها ما قد أصاب الناس  
16- فاعتبرن ولن ترى مفرا  
17- سامع ونغر بلواها تعم  
18- بل هذه البلوى أنت غلاسو  
19- ما تركت مفارة غرنش  
20- بل أرض فنت كلها قد ملكت  
21- بالغ ملكهم لأرض أونا  
22- أ لا ترى قد ملكوا من منغو  
23- كفار برغو كلها قد ملكوا  
5 أبيكتنا قد قهروها ناطقا وساكتنا 24- ولا تناس بادهم
- 25- بل ملكوا منها إلى إبور  
26- رتب وقل قد فتحوا أرض بنو إلى ألوف ملكهم قد يدنو  
27- كوكوك، لافياغ لا تنساها  
28- وذلك كله بإذن الرب  
29- إني سمعت أنهم قد أخذوا  
30- هل ملكوا بوس وأرض ياور  
31- ولا تناس أنهم في دور  
ياغا، غلاج، ساي بل زنجور
- 32- إذا تأملت بما أقول  
33- فإن هذا كله من حكمه  
34- لا تطلب الحيلة من قوتك  
35- فاعتبرن بالرأي هل فرار  
36- ولن ترى بينهما من راجح  
37- أمرتكم يا قومنا أن تتركوا
- النفويض
- قل ربنا الله ولا تطول  
وقدره وحكمه وعلمه  
بل قوّص الأمر إلى خالقك  
أنفع عندنا أو القرار  
بل إن كلا منهما كالفادح  
قيل وقال فاسكتوا أو فامسكوا

<sup>1</sup> This verse is omitted in IASAR/417.

<sup>2</sup> A ت was added in the text and has been omitted for syntactic reason.

<sup>3</sup> مدين in the original text.

<sup>4</sup> Variation in IASAR/417 اللواء لهم رايات with a gloss by the side.

<sup>5</sup> Perhaps إبادهم مصدر of أباد to destroy

التوصية

- 38- يا مسلمون ظاهرا فانقادوا  
39- أوصيتكم أن تشكروا إن جاءوا  
التنبيه
- 40- ولا تشكوا إن دين الله  
6 سيندم 41- إن بنا الإسلام لا تنهدم  
78 وما يحبون وما يعادون 42- قد علم الله بما يريدون  
10 إن طالوا<sup>9</sup> ولا نقاس عليهم 43- قد أخبر النبي [ب] ما سينالون  
44- لا حيلة من أحد فيما جرى  
فالرب قادر على ما قد عرى  
تتمة
- 45- ورتب القول إلى أدماءوا  
46- هل تسمعون ما فعلوا نحو زغي  
47- ومن يكن ذا عقل يعلم ما  
48- ونسأل الله تعالى اليسر  
المحاوره
- 49- وسائل يسألني عن شأني  
50- يقول لي سلغ تريد أو هنا  
51- أين تريد المكث يا عالما  
52- قلت له [أ] لم تعتبر بما أتى  
53- بل الدنيا كلها ما استوطنت  
11 هذا الأمر لم أدر ما أفعل [ه] في ذا الدهر 54- وإنني حرت في  
55- ولا أقول في هنا مكثت  
56- أما سؤالك [أل] رجوع [إلى] سلغ  
57- إن صلحت فنعم ما أصلحها  
58- وإن سلغ عندها أشياء  
12 أمالي 59- وأهلها ذوو غنى ومال  
60- ولا أريدها ولو سنين  
61- ولا أعودها مدى الدهور  
62- لو ملئت بالطيبات والهنا  
63- لو ألبست سلغ ثياب سندس  
64- تعلمن لا بأس مني فيها  
65- لكنما القلب أبى أن يرجع  
66- لمن يقول إنها مطاعم  
67- أو من يقول إنها روضات  
68- أقوالهم عندهم لصادق  
69- ولا تظنوا قلت ما قد قلت  
70- لست بحاسد لأهل الأرض  
71- لست بباغض أهل سلغ  
72- بل إنني في كتي كنت جالسا  
73- ولا تشكوا إنني إن قمت
- فاكتنموا أموركم وكيّدوا  
واضطربوا بقلبكم إن حادوا
- لا يهدمونه وهم كاللاه  
وكل مرتد عنه  
قد علم الله بما يريدون  
ب] ما سينالون  
فالقرب قادر على ما قد عرى
- كذا كب، لافي أو نصرأوا  
من غيرهم يحرقها ولو طغي  
أقوله ويعتبر ويفهم  
ومخرجا في كل ما قد عسر
- سرا وجهرا قل له سأكني  
أو هوسا أو عكو كذاك ماسنا  
فأينما مكثت فهو دارنا  
كل المواطن بنا ما ثبت [ت]  
بل زلزلت وهدمت ما بن [ي] ت  
ذا الدهر 54- وإنني حرت في  
ولا إلى هنالك ذهبت  
بل حبها من قلبنا قد نلغها  
أو ملأت بالخير ينبغي لها  
لذيذة وأمرها ضياء  
لكنه ليس [ب] ها  
بالمكث لو طابت كطور سينا  
بنية المكث [على] المشهور  
وإنني لكنتي ماكننا هنا  
لقلت جهرا إننا في نياس  
ولا خصومة لساكنيها  
بوده لنحوها أو يسمعا  
أو من يقول عندها منافع  
أو من يظن أنها جنات  
لأنها موطنهم موافق  
تحاسدا أو غاشما قد كنت  
لو وجدوا موطننا كالروض  
ولا أحب من لهم قد تلغ  
إن بقيت خمسة كنت سادسا  
من هاهنا لقد ذهبت [إلى] سكتو

<sup>6</sup> In the original text بها.

<sup>7</sup> In the original version. يريدوا

<sup>8</sup> In the original version. يعادوا

<sup>9</sup> in the original version. ما سينالوا

<sup>10</sup> in the original version. منهم

<sup>11</sup> "حرت ل" في الأصل وقد ثبتناه ب "حرت في" المناسب تركيبيا

<sup>12</sup> "ليس لها أمالي" في الأصل وقد ثبتناه بما هو مناسب للسياق

- 74- أو قدر الله كتي مقبرتي ورحمة الله أجلّ طلبتي  
75- رب اغفر لأمة الإسلام طائعهم والعاص ذي الملام  
76- ولا ألوم من هواها أيضا ولا أذم من رآها روضا  
77- لأنها موطنهم معاهد منذ صباهم بل بها قد ولدوا  
78- يا مسلمون لا تكونوا هوجا بينهم ولا تكونوا همجا  
79- بل فامسكوا ب[ال]سنة الغراء ولا تميلوا [إلى] طلب السراء  
80- فاعتصموا بموثق الرحمن من سنة الرسول والقرآن  
81- واصطبروا على البلايا كلها ليمحص الله بها أثرا لها  
82- فينظر الله إلى أحوالكم أتصبرو[ن] أو تجزعو[ن] من ذلكم  
83- يا رب ثبتنا على الإسلام في كل فتنة أو الألام  
84- تمت قصيدتي بحمد الله أزرى الصلاة لابن عبد الله  
85- وآله والصحب والأزواج ما صرف الدهر بأهل التاج  
1415 شهر محرم لتسع حققوا<sup>13</sup> وعام يشرّفو<sup>14</sup> - أبياتها فز  
87- سميتها مشرع ماء الخبر لوارد أورها بالنظر

<sup>13</sup> أي 87 بالحساب الجمل

<sup>14</sup> أي عام 1316

<sup>15</sup> أي التاسع من شهر المحرم